

"الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث  
العلمية من وجهة نظرهم"

(دراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين في جامعتي  
الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل)

Les défis auxquels sont confrontés les universitaires dans la "  
"préparation de la recherche scientifique de leur point de vue  
Une étude de terrain sur un échantillon d'universitaires des )  
(universités de Hebron et QOU à Hebron

د.سمير سليمان عبد الجمل  
عضو هيئة تدريس  
جامعة الاستقلال للعلوم الأمنية والعسكرية/أريحا  
sameeraljamal@yahoo.com  
00972569820506

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظر الأكاديميين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام استبانته مكونة من (23) فقرة، وبلغ حجم العينة الدراسية (62) أكاديمي. أشارت نتائج الدراسة بأن الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية كانت مرتفعة بشكل عام. وجاءت مجالات الصعوبات مرتبة حسب الأهمية: (الصعوبات المالية، الصعوبات الإدارية، صعوبات الحصول على المعلومات، صعوبات النشر والتوزيع، صعوبات البيئة الجامعية). كما بينت النتائج عدم قيام الجامعات بتغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، وعدم دقة في المعلومات عن موضوع البحث، وتبين قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي، كما تبين أن الجامعات تتشدد في إيفاد الباحثين لحضور المؤتمرات، وتحدد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات العلمية، وتتم مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته، وتبين عدم توفر المراجع والقرطاسية اللازمة للبحث العلمي بشكل كاف، ولا تساهم الجامعات في تكاليف النشر غير المدعوم، ولا توجد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية تعزى لمتغيرات: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والعمر، والجامعة. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراه، ولتغير سنوات الخدمة ولصالح الأكاديميين الأكثر خبرة الخدمة. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: (أن يتم تغطية مصاريف الباحث بشكل كامل، وضع سياسات مرنة في إيفاد الباحثين لحضور المؤتمرات مع عدم تحديد عدد مرات المشاركة، تفريغ عضو هيئة التدريس الباحث لإجراء البحوث وعدم مطالبته بتعويض محاضراته، إيجاد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية).

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات، الأكاديميين، البحث العلمي، الجامعات الفلسطينية.

**Résumé:**

L'étude visait à identifier les difficultés rencontrées dans la préparation de la recherche scientifique du point de vue des universitaires des universités d'Hébron et de Jerusalem Open. L'étude a suivi la méthode descriptive analytique: pour recueillir les données, un questionnaire composé de (23) paragraphes a été utilisé, et la taille de l'échantillon était de (62) académique. Les résultats de l'étude ont indiqué que les universitaires étaient généralement confrontés à des difficultés considérables dans la préparation de la recherche scientifique. Les difficultés ont été classées par ordre d'importance (difficultés financières, difficultés administratives, difficultés à obtenir des informations, difficultés de publication et de distribution, difficultés dans l'environnement universitaire). Les résultats ont montré que les universités ne couvraient pas les dépenses du chercheur lors de ses conférences scientifiques, l'inexactitude des informations sur le sujet de la recherche et le manque d'aide matérielle fournie par l'université pour couvrir les coûts de la recherche scientifique. Le chercheur est invité à participer à un colloque ou à une conférence pour compenser ses exposés, la disponibilité de références et d'articles de papeterie pour la recherche scientifique étant insuffisante, les universités ne contribuant pas au coût des publications non étayées, il n'existe pas de critères clairs et précis dans l'évaluation de la recherche scientifique. De. Les résultats n'ont montré aucune différence statistiquement significative dans les difficultés rencontrées par les universitaires dans la préparation de la recherche scientifique en raison de variables: sexe, rang universitaire, âge et université. Il existait des différences statistiquement significatives en raison de la variable de la qualification scientifique et des avantages de la campagne doctorale, des années de service variables et des avantages des services universitaires les plus expérimentés. L'étude comportait un certain nombre de recommandations, dont les plus importantes sont les suivantes: (Les dépenses du chercheur devraient être entièrement couvertes, des politiques flexibles devraient être mises en place pour envoyer des chercheurs assister à des conférences, le nombre de fois où il devrait participer ne devrait pas être déterminé, le membre du corps professoral devrait être libéré pour mener des recherches et ne pas être tenu de compenser ses conférences; Recherche scientifique.

Mots-clés: difficultés, universitaires, recherche scientifique, universités palestiniennes.

### المقدمة:

يعد البحث العلمي دالة حضارية للمجتمعات المعاصرة، وهو أحد المؤشرات على تقدم المجتمع، ومع التقدم يزداد الإدراك إلى أهمية البحث العلمي كوسيلة لتحقيق التجديد في المسيرة الحضارية والعلمية، والبحث العلمي ذو أهمية كونه وسيلة تسهم في جودة القرارات والأساليب التي تتبع في مواجهة المشكلات المجتمعية، حيث يمد العاملين في المؤسسات بالحلول العاجلة لمشكلاتهم الآنية، الأمر الذي يؤدي إلى تعديل المسار وفق متطلبات العصر الحالية والمستقبلية. وتعتمد الدول المتقدمة البحث العلمي كوسيلة في وضع السياسات، والاستراتيجيات، والخطط، لتطوير برامجها مستهدفة جوانب القوة واستثمارها وجوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها، ووضع السياسات الجديدة لمواجهة متطلبات المجتمع. ولضمان التجديد والتطور في المجتمع الفلسطيني فإنه لا بد أن يعتمد البحث العلمي وعلى أسس علمية سليمة، وإن أفضل مجالات البحث العلمي وأكثرها قيمة وأعمها فائدة، هي تلك المجالات التي يكثر الاهتمام الفعلي بها وتشتد حاجة الناس إليها، ويعم الانتفاع من خلالها.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بما أن البحث العلمي أحد وظائف الجامعة وأهدافها الأساسية، ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع، بعقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات، والقيام بالاستشارات للمؤسسات المختلفة، ولذلك لم يعد دور عضو هيئة التدريس في الجامعة ملقناً للمعلومات والمعارف الإنسانية، بل مثيراً للتفكير والبحث والتقصي والاكتشاف، مما يتطلب تهيئة الظروف البيئية الجامعية المناسبة لممارسة الأكاديميين لمهامهم البحثية، من خلال التمويل والدعم للمشاركة في وضع السياسة، والخطط التنموية للمجتمع الفلسطيني، فالجامعة بمستوى ونوعية وسمعة أساتذتها، ونوعية لبحوث العلمية التي يقوم بها الأكاديميين، حتى يتم تحقيق أهدافها، وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي على اعتبار أنه عنصر مهم وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية، حيث إنه يعد من أهم المقاييس المتداولة لدى قيام الجامعات بدورها القيادي في المجالات العلمية، والمعرفية، كما أن سمعة الجامعة مرتبطة بالأبحاث التي تنشرها، إلا أن هناك قصوراً في البحث العلمي حيث إنه موجهاً لأغراض الترقية ونادراً ما يتوجه إلى معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية<sup>1</sup>. وبسبب عدم وجود سياسة وطنية وفلسفة تربوية لإعداد الباحث الفلسطيني التي تلتقي على ضوءها الجامعات، ومراكز الأبحاث الفلسطينية، بحيث تسير وفق استراتيجيات

<sup>1</sup> بوطانة، عبد الله. (1988). "الجامعات وتحديات المستقبل". بيروت: عالم الفكر.

وخطط محكمة للبحث العلمي الموجه لحل مشكلات التنمية في المجتمع الفلسطيني ولمواجهة هذه المشكلة والوقوف على المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي، والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بشكل عام، ارتأى الباحث التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في مجال البحث العلمي، من أجل التنويه للمسؤولين في الجامعات الفلسطينية للحد من تلك الصعوبات للنهوض بالبحث العلمي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الآتيين:

س(1) ما الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظرهم؟

س(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظرهم باختلاف: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة في الجامعة، والعمر، والجامعة؟

#### متغيرات الدراسة:

##### أولاً: المتغيرات الديموغرافية والمستقة:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي، وله مستويان: (ماجستير، دكتوراه).
3. الرتبة الأكاديمية، ولها أربعة مستويات: (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أ.د.).
4. سنوات الخدمة في الجامعة، ولها أربعة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر).
5. العمر، وله خمسة مستويات: (أقل من 30 عام، من 30-40 عام، من 40-50 عام، من 50-60 عام، أكثر من 60 عام).
6. الجامعة، ولها مستويان: (الخليل، القدس المفتوحة).

ثانياً: المتغير التابع: "الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية".

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية .
  2. التعرف على درجة وجود اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والمستقلة.
- أهمية الدراسة:**

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في الجامعات الفلسطينية في التعرف على الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية.
  2. اقتراح الآليات اللازمة لتذليل العقبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة مما يسهل عملية إعداد البحوث العلمية.
- حدود الدراسة:**

تحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأكاديميين المتفرغين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017/2018).
- الحدود المكانية: جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل.

**مصطلحات الدراسة:**

- قام الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة وفقاً للتعريفات الواردة في المراجع العربية والأجنبية، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:
- الصعوبات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها العقبات والمعوقات (الحصول على المعلومات، الإدارية، المالية، البيئة الجامعية، النشر والتوزيع) والتي تواجه الباحثين في إعدادهم للبحوث العلمية.

- الأكاديمي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه من يقوم بإعطاء المحاضرات للطلبة الجامعيين ويحمل مؤهل الماجستير فأكثر في أحد التخصصات الأكاديمية ويقوم بمهام التدريس بشكل متفرغ في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة.

- البحث العلمي: محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقصٍ دقيق ونقد عميق، ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك؛ لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً<sup>2</sup>.

- الجامعات الفلسطينية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم في جنباتها مجموعة من الطلبة، الذين يتلقون العلوم المختلفة، بواسطة أعضاء الهيئات التدريسية في تلك الجامعات، وتشمل: (جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة بفروعها الثلاثة).

## الأدب التربوي والدراسات السابقة:

### 1. الأدب التربوي:

نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في الجامعة، باعتباره أحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور الباحث والخبير والمستشار، علاوة على ما يقدمه من إنتاج علمي يساهم في حل مشكلات المجتمع ويساهم في عمليات التطوير والتنمية الشاملة، بالإضافة إلى تعدد أدوار عضو هيئة التدريس ومسؤولياته داخل الجامعة، فهو يقوم بإعطاء المحاضرات، والتفاعل مع الطلبة، ووضع المناهج والمقررات الدراسية، ومنح الدرجات العلمية والإشراف على الرسائل والبحوث العلمية، وفضلاً على ذلك كله فهو يقوم بدور المعلم، والمربي، والقدوة الحسنة لطلابه<sup>3</sup>.

### 1.1 أهم مواصفات البحث العلمي:

يمكن إجمال أهم مواصفات البحث العلمي بالآتي<sup>4</sup>:

#### 1.1.1. محاولة جادة تتبع منهجاً معيناً للوصول إلى حقائق.

<sup>2</sup>- الحسن، ثريا عبد الفتاح. (1973). "منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين". بيروت: دار الكتاب اللبناني.

<sup>3</sup>- إبراهيم، عدنان بدوي. (1994). "المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الأردنية الحكومية: رسالة ماجستير غير منشورة"، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

<sup>4</sup>- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (1998). "البحث العلمي، مفهومه، أدواته وأساليبه". عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

2.1.1. زيادة أو تنمية الحقائق وتوسيع دائرة المعارف.

3.1.1. يختبر المعارف والعلاقات ولا يعلن عن النتيجة إلا بعد فحصها والتأكد منها بعد اختبارها.

4.1.1. يشمل كل مجالات أو ميادين الحياة وجميع المشكلات.

## 2.1 واقع البحث العلمي في العالم الثالث:

يقاس واقع العالم الثالث في البحث العلمي بمقدار ما ينتجه من مقالات علمية محكمة في مجالات علمية دولية رئيسة، فلا يشكل نصيبه (10%)، مما ينتجه العالم ككل، وذلك بتحليل الأوراق العلمية المنشورة، ويرجع ذلك التخلف إلى عدة أسباب منها<sup>5</sup>:

1.2.1. ممارسات الاستعمار القديم والحديث وما تركه من مخلفات الحروب التي لها أثرها السلبي على تقدم البحث العلمي في العالم الثالث.

2.2.1. يسود العالم الثالث في معظمه أنظمة حكم لا تولي البحث العلمي حقه.

3.2.1. اعتماد دول العالم الثالث على استيراد كل شيء دون بحث أو استقصاء.

4.2.1. محاولة نقل التكنولوجيا جاهزة دون نقل العلم الذي تقوم عليه.

5.2.1. احتكار الشركات المتعددة الجنسيات للتكنولوجيا، ومساهمتها في هجرة العقول من الدول النامية عن طريق إغرائهم بمرتبات عالية.

6.2.1. قلة الإنفاق على البحث العلمي، وندرة مراكز البحوث المتخصصة في الجامعات.

7.2.1. عدم وجود قوانين تأسيسية وتشريعية لتشجيع البحث العلمي.

8.2.1. نقص عدد المشتغلين بصورة نشطة في البحث العلمي.

## 3.1 معوقات البحث العلمي في فلسطين:

تشمل هذه المعوقات ما يلي<sup>6</sup>:

<sup>5</sup> - شعبان، محمد. (1997). " ورقة عمل بعنوان البحث العلمي في العالم الثالث مع إسقاطات على الواقع الفلسطيني"، يوم دراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا، جمعية البحوث والدراسات الفلسطينية بيرسا.

<sup>6</sup> - سرحان، جميل خالد. (1997). " ورقة عمل بعنوان معوقات البحث العلمي في فلسطين"، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا.



1.3.1: عدم وجود سياسة وطنية للبحث العلمي: حيث لا يوجد في فلسطين سياسة وطنية للبحث العلمي، أو سياسة تجمع جامعات فلسطين ومراكز الأبحاث فيها.

2.3.1: عدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحث بالشكل المطلوب: فبعض الجامعات الفلسطينية لا توجد فيها دورية واحدة والجامعات الفلسطينية كلها لا يتعدى عدد الدوريات والنشرات فيها بضع عشرات وهذا الأمر يعيق عمل الباحث.

3.3.1: عدم وجود أموال تنفق على البحث العلمي: ينفق العالم العربي بمجمله ما يعادل (1%) مما تنفقه أمريكا أو اليابان على البحث العلمي.

4.3.1: عدم توفر مساعدي الباحثين.

5.3.1: عدم توفر الجو المناسب للباحث: إن سياسة الإغلاق والهدم والاجتياح المستمر يؤخر من عمل الباحث الفلسطيني.

6.3.1: عدم وجود حوافز وإغراءات للباحثين.

7.3.1: عدم وجود مجالات علمية متخصصة: أغلب المجالات الموجودة في فلسطين غير متخصصة.

8.3.1: عدم وجود تعاون بين المؤسسات الأهلية الحكومية التي تحتاج البحث العلمي الجامعات الفلسطينية ومراكز الأبحاث<sup>7</sup>.

## 2. الدراسات السابقة:

1.2 قام سولدنيكوف<sup>8</sup> بدراسة هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات البحث العلمي في معاهد التعليم العالي الروسي. وخلصت الدراسة إلى ذكر أهم معوقات البحث العلمي في روسيا وهي: فقدان الدعم المادي والقوة التنفيذية الدافعة لمعاهد التعليم العالي، وانعزال مؤسسات التعليم العالي وأساتذته عن التطبيق العملي للأبحاث في الموضوعات غير الرسمية، وفشل القانون الروسي في تأكيد حقوق الحرية الفكرية، وعدم وجود مصادر لتمويل البحث العلمي، ومعاناة علماء الاجتماع من الفقر والعوز والحاجة، إذ يجرون بحوثهم دون تمويل، وحصر الباحثين بمعلومات بحثية محدودة وضيقة، وعدم توافر البيئة البحثية الفعالة.

<sup>7</sup>-لأغا، إحسان. (1997). "ورقة عمل بعنوان تحسين البحث العلمي في قطاع غزة. يوم دراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا"، جمعية البحوث والدراسات الفلسطينية بيرسا، ص 1-7.

<sup>8</sup>-Soldnikov, V.V. (2008). "Problems of Scientific Activity in Institutions of Higher Learning", *Russian Education and Society*. 50(5), P.P.85-95

2.2 وأجرى فيفي لاني<sup>9</sup> دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة، ودور المشرف الأكاديمي في تنفيذها، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالب من طلبة الماجستير في جامعات النرويج. استخدمت الدراسة أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوراتهم. أشارت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثية يمكن دراستها في رسالة الماجستير. كما أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة يعتقدون أن المشرفين لا يقدمون التغذية الراجعة الضرورية والناقدة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

وأجرى المجيدل والشماس<sup>10</sup> دراسة هدف إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. اعتمد الباحثان على استبيان مبدئي استطلاعي، رصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي، أما عينة البحث فقد كانت شاملة لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية. توصل الباحثان إلى، أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. كم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص، في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

3.2 كما أجرى العنزي<sup>11</sup> دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين في جميع الجامعات السعودية الناشئة وبجميع التخصصات العلمية والإنسانية للفصل الثاني من العام الدراسي (2010/2009)، بلغت عينة الدراسة (160)، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (43) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية،

<sup>9</sup>-Vehvilainen, Senna. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. Scandinavian. **Journal of Educational Research**, 53(2), 185-201

<sup>10</sup>-المجيدل، عبد الله؛ والشماس، سالم مستهيل. (2010). "معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، عدد (2+1)، دمشق.

<sup>11</sup>-العنزي، سعيد عود الحثري. (2011). "معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، دراسات العلوم التربوية، مجلد (38)، ملحق 6.

والاجتماعية، والإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث في الجامعات السعودية الناشئة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.

### 3. تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحث إلى أن موضوع البحث العلمي وما له من أهمية في رسم الخطط والإستراتيجيات قد حظي باهتمام عد من الباحثين مثل دراسة العنزي (2011)، حيث تناولت دراسات عديدة معوقات البحث العلمي في كليات متعددة في عدد من الجامعات مثل دراسة المجيدل والشماس (2010)، وتناولت دراسات أخرى معوقات البحث العلمي في الجامعات الحديثة مثل دراسة العنزي (2011)، وتناولت الدراسات الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في معاهد التعليم العالي مثل دراسة (Soldnikov, 2008)، بينما تناولت دراسات أخرى المشكلات التي يعانيها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة مثل دراسة (Vehvilanen, 2009)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات. فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة "الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة" من وجهة نظر من يؤثرون ويتأثرون بالعملية التعليمية ومن يهيئون الأجيال ويشجعونهم ويدربونهم على الأسس السليمة للبحث العلمي السليم، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة - على حد علم الباحث - إضافة إلى تفردا في بحث الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة.

### منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة، وملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين المتفرغين العاملين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2017/2018.

## عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة من الأكاديميين المتفرغين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل، حيث تم توزيع (150) استبانة، وتم استرداد (62) استبانة، والجدول 1 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	90.3%
		أنثى	9.7%
2	المؤهل العلمي	ماجستير	71%
		دكتوراه	29%
3	الرتبة الأكاديمية	محاضر	71%
		أستاذ مساعد	19.4%
		أستاذ مشارك	9.6%
		أستاذ دكتور	0%
4	سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	19.4%
		من 5-10 سنوات	51.6%
		من 10-15 سنوات	29%
		من 15 سنة فأكثر	0%
5	العمر	أقل من 30 عام	9.7%
		من 30-40 عام	51.6%
		من 40-50 عام	9.7%
		من 50 عام فأكثر	29%
6	الجامعة	جامعة الخليل	51.6%
		جامعة القدس المفتوحة	48.4%

بالنظر إلى الجدول 1 يتضح أن معظم أفراد العينة الدراسية كانوا من الذكور حيث بلغت نسبتهم (90.3%)، كما أن معظم أفراد العينة هم من حملة الماجستير حيث كانت نسبتهم (71%)، ومعظم أفراد العينة هم محاضرون حيث بلغت نسبتهم (71%)، ومعظم أفراد العينة تراوحت خدمتهم (من 5- أقل 10 سنوات) حيث كانت نسبتهم (51.6%)، كما أن معظم أفراد العينة من فئة الشباب والذين كانت أعمارهم (من 30- أقل من 40 عام) وبنسبة (51.6%)، وأخيراً تساوى تقريباً عدد الأكاديميين في العينة الدراسية بين الجامعتين موضوع الدراسة.

#### أداة الدراسة:

قام الباحث بالاستعانة باستبانة الجرباي وحمد (2005) لقياس "الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية"، مع إجراء بعض التعديلات عليها بإضافة فقرات وحذف فقرات أخرى، وقد تكونت الاستبانة بمجملها من قسمين:

**القسم الأول:** ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن عضوة هيئة التدريس الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس والمؤهل العلمي والرتبة الأكاديمية وسنوات الخدمة في الجامعة والعمر والجامعة).

**القسم الثاني:** وقيس الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة، ويتكون من خمسة مجالات رئيسية و(23) فقرة تناولت فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وقد كانت إجابة هذه الفقرات (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد تم تقسيم هذه الاستبانة كما في الجدول 2.

#### جدول 2: محاور الدراسة الرئيسية.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية، ويتكون من خمسة مجالات:		
1	صعوبات في الحصول على المعلومات	4
2	صعوبات تتعلق بالبيئة الجامعية	5
3	صعوبات مالية	7
4	صعوبات تتعلق بالنشر والتوزيع	3
5	صعوبات إدارية	4
المجموع		23

### صدق الأداة:

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (23) فقرة.

### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول 3.

جدول 3: معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بصعوبات البحث العلمي حسب معاملات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
صعوبات في الحصول على المعلومات	4	0.946
صعوبات تتعلق بالبيئة الجامعية	5	0.897
صعوبات مالية	7	0.931
صعوبات تتعلق بالنشر والتوزيع	3	0.951
صعوبات إدارية	4	0.928
الدرجة الكلية	23	0.963

من خلال النظر إلى جدول 3 يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (0.897)، (0.951)، وقد حصل مجال صعوبات النشر والتوزيع على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال البيئة الجامعية على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (0.963)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

### إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد العينة تمت الموافقة على إجراء الدراسة، والسماح بتوزيع الاستبانة على الأكاديميين المتفرغين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل، حيث تم توزيع (150) استبانة، استرد منها (62) استبانة منها.

### المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة خمس درجات، والإجابة أوافق أربع درجات، والإجابة غير متأكد ثلاث درجات، والإجابة بدرجة لا أوافق درجتين، والإجابة لا أوافق بشدة درجة واحدة. وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات أو المتوسط العام المرجع للعبارات في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يلي:

### جدول 4: دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.80-1.00	منخفض جداً
2.61-1.81	منخفض
3.42-2.62	متوسط
4.23-3.43	مرتفع
5.00-4.24	مرتفع جداً

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحث للنتائج التالية:

## نتائج السؤال الأول:

ما الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية ؟

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه الأكاديميين حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الدراسة
مرتفع	0.651	4.01	صعوبات مالية
مرتفع	0.877	3.98	صعوبات إدارية
مرتفع	0.776	3.79	صعوبات في الحصول على المعلومات
مرتفع	0.896	3.65	صعوبات تتعلق بالنشر والتوزيع
مرتفع	0.630	3.43	صعوبات تتعلق بالبيئة الجامعية
مرتفع	0.562	3.74	صعوبات البحث العلمي بشكل عام

يتضح من الجدول 5 أن الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة كانت مرتفعة بشكل عام بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.562)، وقد جاءت أعلى مجالات الصعوبات مجال الصعوبات المالية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.651)، تلاه مجال الصعوبات الإدارية التعبير بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.877)، تلاه مجال صعوبات الحصول على المعلومات بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.776)، تلال مجال صعوبات النشر والتوزيع بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.896)، وأخيراً مجال صعوبات تتعلق بالبيئة الجامعية بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.630). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن المصادر المالية والإجراءات الإدارية السليمة مصادر رئيسية وضرورية من أجل نجاح أي عمل، وأن معظم الجامعات الفلسطينية تعاني من عجز مالي بشكل مستمر بسبب قلة أو انعدام التمويل المخصص للجامعات، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة المجيدل والشماس (2010) والتي احتلت الصعوبات الإدارية لديهم المرتبة الأولى، كم اختلفت مع دراسة العنزي (2012) والذي احتلت الصعوبات الإدارية لديه المرتبة الأخيرة والصعوبات الاقتصادية المرتبة الثانية.



### أولاً: صعوبات الحصول على المعلومات:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات في الحصول على المعلومات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية حسب الأهمية لفقرات الدراسة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الدراسة
مرتفع	0.758	4.17	لا توجد دقة في المعلومات عن موضوع البحث لدى المؤسسات البحثية
مرتفع	1.15	3.87	لا تتوفر المراجع اللازمة للبحث العلمي في مكتبة الجامعة بشكل كاف
مرتفع	0.749	3.79	قلة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات
مرتفع	1.17	3.77	عدم ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي

بالنظر إلى جدول 6 يتضح أن الصعوبات في الحصول على المعلومات والتي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية وبشكل كبير كانت: (لا توجد دقة في المعلومات عن موضوع البحث لدى المؤسسات البحثية، لا تتوفر المراجع اللازمة للبحث العلمي في مكتبة الجامعة بشكل كاف، قلة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات، عدم ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي).

### ثانياً: صعوبات البيئة الجامعية:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات في البيئة الجامعية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية حسب الأهمية لفقرات الدراسة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الدراسة
مرتفع	0.887	4.00	لا يوجد تنسيق بين الباحثين في مختلف الجامعات الفلسطينية
مرتفع	0.953	3.90	عدم تفرغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث
مرتفع	1.03	3.69	عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب عضو هيئة التدريس
مرتفع	0.913	3.59	بطء إجراءات التقييم للبحوث المرسلة للنشر
مرتفع	1.21	3.48	لا توجد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية

بالنظر إلى جدول 7 يتضح أن الصعوبات في البيئة الجامعية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية وبشكل كبير كانت: (لا يوجد تنسيق بين الباحثين في مختلف الجامعات الفلسطينية، عدم تفريغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث، عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب عضو هيئة التدريس، بطء إجراءات التقييم للبحوث المرسلة للنشر، لا توجد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية).

### ثالثاً: الصعوبات المالية:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المالية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية حسب الأهمية لفقرات الدراسة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الدراسة
مرتفع جداً	0.494	4.40	لا يتم تغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية
مرتفع جداً	0.943	4.27	لا يتم مكافأة الباحث على جهوده ونتائج بحثه
مرتفع	0.623	4.19	قلة مكافأة المقيم، وانعكاسها على سرعة تقييم البحوث
مرتفع	0.914	4.17	قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي
مرتفع	0.839	3.87	لا تتوفر القرطاسية اللازمة للبحث العلمي
مرتفع	0.805	3.67	لا تساهم الجامعة في تكاليف النشر غير المدعوم
مرتفع	0.805	3.67	ارتفاع رسوم النشر

بالنظر إلى جدول 8 يتضح أن الصعوبات المالية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية وبشكل كبير كانت: (لا يتم تغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، لا يتم مكافأة الباحث على جهوده ونتائج بحثه، قلة مكافأة المقيم، وانعكاسها على سرعة تقييم البحوث، قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي، لا تتوفر القرطاسية اللازمة للبحث العلمي، لا تساهم الجامعة في تكاليف النشر غير المدعوم، ارتفاع رسوم النشر).

### رابعاً: صعوبات النشر والتوزيع:

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات في النشر والتوزيع التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية حسب الأهمية لفقرات الدراسة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الدراسة
مرتفع	1.04	3.87	عدم كفاية القوانين والتعليمات للحفاظ على حقوق الناشرين
مرتفع	1.03	3.58	لا توجد قوانين لحماية الباحث من السطو العلمي
مرتفع	1.12	3.58	تفضيل مؤسسات النشر نشر الكتب على نشر الأبحاث

بالنظر إلى جدول 9 يتضح أن الصعوبات في النشر والتوزيع التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية وبشكل كبير كانت: (عدم كفاية القوانين والتعليمات للحفاظ على حقوق الناشرين، لا توجد قوانين لحماية الباحث من السطو العلمي، تفضيل مؤسسات النشر نشر الكتب على نشر الأبحاث )

### خامساً: الصعوبات الإدارية:

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الإدارية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية حسب الأهمية لفقرات الدراسة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الدراسة
مرتفع	0.980	4.08	لا توجد محفزات لتنشيط البحث العلمي في الجامعة
مرتفع	0.980	4.08	سياسات الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات
مرتفع	0.789	4.00	تحديد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات
مرتفع	1.20	3.98	مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته

بالنظر إلى جدول 10 يتضح أن الصعوبات الإدارية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية وبشكل كبير كانت: (لا توجد محفزات لتنشيط البحث العلمي في الجامعة، سياسات الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات، تحديد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات، مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته)،

## نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة باختلاف: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة في الجامعة، والعمر، والجامعة ؟

## الفروق حسب متغير الجنس:

جدول 11: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	56	3.75	0.588	55	0.396	0.694
أنثى	6	3.66	0.201	5		

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

بالنظر إلى جدول 11 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تشابه الإجراءات والقوانين السائدة في الجامعتين فيما يخص الباحثين بغض النظر عن جنس عضو هيئة التدريس، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة المجيدل والشماس (2010)، ودراسة العززي (2012).

## الفروق حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول 12: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ماجستير	44	3.65	0.621	43	2.177-	0.033
دكتوراه	18	3.98	0.279	17		

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

بالنظر إلى جدول 12 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $>0.05$  وهي دالة إحصائية، وقد كانت الفروق لصالح الأكاديميين من حملة الدكتوراه. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى اهتمام أكبر بعمل الأبحاث العلمية من قبل الأكاديميين من حملة الدكتوراه مقارنة مع الأكاديميين من حملة الماجستير، لأن ذلك يساعدهم في الحصول على الرتبة الأكاديمية.

### الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية:

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين تبعاً لمتغير: الرتبة الأكاديمية.

الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
محاضر	44	3.65	0.62	بين المجموعات	1.425	2	0.71	2.35	0.10
أستاذ مساعد	12	4.00	0.35						
أستاذ مشارك	6	3.95	0.00						
أستاذ دكتور	0	0	0	داخل المجموعات	17.905	59	0.30		
المجموع	62	3.74	0.56	المجموع	19.330	61			

بالنظر إلى جدول 13 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تشابه الإجراءات والقوانين السائدة في الجامعتين فيما يخص الباحثين بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

#### الفروق حسب متغير سنوات الخدمة:

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الصعوبات التي تواجه الأكاديميين تبعاً لمتغير: سنوات الخدمة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية		
أقل من 5 سنوات	12	3.68	0.30	بين المجموعات	5.050	2	2.53	10.433	0.00		
من 5-10 سنوات	32	3.52	0.62								
من 10-15 سنة	18	4.18	0.29								
من 15 سنة فأكثر	0	0	0	داخل المجموعات	14.280	59	0.242				
المجموع	62	3.74	0.56								
				المجموع	19.330	61					

بالنظر إلى جدول 14 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $>0.05$  وهي دالة إحصائية، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخراج اختبار (LSD) كما في الجدول 15:

جدول 15: اختبار (LSD) لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين حسب سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	من 5- أقل من 10	من 10-أقل من 15	من 15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.49833*-		
من 5- أقل من 10	0.49833*		0.65833*-	
من 10-أقل من 15		0.65833*		
من 15 سنة فأكثر				

بالنظر إلى جدول 15 يتبين وجود فروق ما بين الأكاديميين الذين كانت خدمتهم (أقل من 5 سنوات) وما بين من كانت خدمتهم (من 5-أقل من 10 سنوات) ولصالح من كانت خدمتهم (من 5- أقل من 10 سنوات) بفارق (0.49833). كما تبين وجود فروق ما بين الأكاديميين الذين كانت خدمتهم (من 5-أقل من 10 سنوات) وما بين من كانت خدمتهم (من 10-أقل من 15 سنة) ولصالح من كانت خدمتهم (من 10-أقل من 15 سنة) بفارق (0.65833). ويعزو الباحث السبب في ذلك أنه كلما زادت خدمة الموظف فإنه بالتالي يسعى إلى الانخراط في عمل الأبحاث العلمية رغبة في الترقية الأكاديمية حسب الشروط المعمول بها في الجامعات، واختلفت النتائج مع دراسة المجيدل والشماس (2010) والتي كانت الفروق لديهم لصالح الأكاديميين الأقل خبرة.

### الفروق حسب متغير العمر:

جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الصعوبات التي تواجه الأكاديميين تبعاً لمتغير: العمر.

الصفويات التي تواجه البحث العلمي									
العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أقل من 30 عام	6	3.40	0.00	بين المجموعات	1.849	3	0.62	2.045	0.12
من 30-40 عام	32	3.67	0.75						
من 40-50 عام	6	3.79	0.00						
من 50 عام فأكثر	18	3.97	0.07	داخل المجموعات	17.482	58	0.30		
المجموع	62	3.74	0.56						

بالنظر إلى جدول 16 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $<0.05$  وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تشابه الإجراءات والقوانين السائدة في الجامعتين فيما يخص الباحثين بغض النظر عن عمر عضوة هيئة التدريس، أو ربما بسبب أن اهتمام الأكاديميين بالأبحاث العلمية يعود إلى رغبته في الترقية الأكاديمية حسب سنوات خدمته وبغض النظر عن عمره وفق القوانين المعمول بها.



### الفروق حسب متغير الجامعة:

جدول 17: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجامعة.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الخليل	32	3.76	0.74	31	0.203	0.84
القدس المفتوحة	30	3.73	0.28	29		

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

بالنظر إلى جدول 17 يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تشابه الإجراءات والقوانين السائدة في الجامعتين فيما يخص الباحثين وعمل الأبحاث العلمية.

### نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل كانت مرتفعة بشكل عام.

- جاءت مجالات الصعوبات مرتبة حسب الأهمية: (الصعوبات المالية، الصعوبات الإدارية، صعوبات الحصول على المعلومات، صعوبات النشر والتوزيع، صعوبات البيئة الجامعية).

- تمثلت الصعوبات في الحصول على المعلومات والتي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية بالآتي: (لا توجد دقة في المعلومات عن موضوع البحث لدى المؤسسات البحثية، لا تتوفر المراجع اللازمة للبحث العلمي في مكتبة الجامعة بشكل كاف، قلة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات، عدم ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي).

- تمثلت الصعوبات في البيئة الجامعية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية، كالاتي: (لا يوجد تنسيق بين الباحثين في مختلف الجامعات الفلسطينية، عدم تفرغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث، عدم احتساب العمل البحثي جزءا من نصاب عضو هيئة التدريس، بطء إجراءات التقييم للبحوث المرسله للنشر، لا توجد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية).

تمثلت الصعوبات المالية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية، بالاتي: (لا يتم تغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، لا يتم مكافأة الباحث على جهوده ونتائج بحثه، قلة مكافأة المقيم، وانعكاسها على سرعة تقييم البحوث، قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي، لا تتوفر القرطاسية اللازمة للبحث العلمي، لا تساهم الجامعة في تكاليف النشر غير المدعوم، ارتفاع رسوم النشر).

-تمثلت صعوبات النشر والتوزيع التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية، بالاتي: (عدم كفاية القوانين والتعليمات للحفاظ على حقوق الناشرين، لا توجد قوانين لحماية الباحث من السطو العلمي، تفضيل مؤسسات النشر نشر الكتب على نشر الأبحاث).

-تمثلت الصعوبات الإدارية التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية، بالاتي: (لا توجد محفزات لتنشيط البحث العلمي في الجامعة، سياسات الجامعة متشددة في إفاد الباحث لحضور المؤتمرات، تحديد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات، مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والعمر، والجامعة. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحث بالآتي:

1. أن يتم تغطية مصاريف الباحث بشكل كامل عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، ومنحه المكافآت على جهوده ومشاركاته البحثية لتحفيز الباحثين على عمل الأبحاث العلمية.
2. رصد المزيد من الأموال من قبل إدارات الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي للبحث العلمي وللباحثين.
3. وضع سياسات مرنة من قبل إدارات الجامعات في إيفاد الباحثين لحضور المؤتمرات، مع عدم تحديد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات العلمية.
4. تفريغ عضو هيئة التدريس الباحث لإجراء البحوث وعدم مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته، كمحفز لإجراء البحوث العلمية.
5. العمل على توفير المراجع والقرطاسية اللازمة للبحث العلمي بشكل كاف.
6. مساهمة الجامعات في تكاليف النشر غير المدعوم .
7. إيجاد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية.

## المراجع:

- الإبراهيم، عدنان بدوي. (1994). " المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الأردنية الحكومية: (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الآغا، إحسان. (1997). "ورقة عمل بعنوان تحسين البحث العلمي في قطاع غزة، يوم دراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا"، جمعية البحوث والدراسات الفلسطينية بيرسا، ص ص 1-7.
- بوطانة، عبد الله. (1988). " الجامعات وتحديات المستقبل". بيروت : عالم الفكر.
- الجرباوي، زياد علي؛ وحمام، شريف علي. (2005). " معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره"، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، تموز، رام الله، فلسطين.
- الحسن، ثريا عبد الفتاح. (1973). "منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين". بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- سرحان، جميل خالد. (1997). " ورقة عمل بعنوان معوقات البحث العلمي في فلسطين"، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا.
- شعبان، محمد. (1997). " ورقة عمل بعنوان البحث العلمي في العالم الثالث مع إسقاطات على الواقع الفلسطيني"، يوم دراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا، جمعية البحوث والدراسات الفلسطينية بيرسا.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (1998). "البحث العلمي، مفهومه، أدواته وأساليبه". عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العنزي، سعيد عود الحثري. (2011). "معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، دراسات العلوم التربوية، مجلد (38)، ملحق 6.
- المجيدل، عبد الله؛ والشماس، سالم مستهيل. (2010). " معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية(دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، مجلد(26)، عدد (2+1)، دمشق.

## Références:

- Aga, I. (1997) "Working paper entitled Improving Scientific Research in the Gaza Strip, A Study Day on Scientific Research and Graduate Studies", **Palestinian Research and Studies Society**, Persa, pp. 1-7.
- Anzi, S.(2011). "Obstacles to Scientific Research in Emerging Saudi Universities, **Educational Science Studies**, Vol.( 38), Appendix(6).

-Bobtana, A. (1988). **"Universities and challenges of the future"**. Beirut: The world of thought.

-Jarbawi, Z, & Sharif, A. (2005). **"Obstacles to Scientific Research in Al-Quds Open University and the Role of the University in its Development"**, Research Presented to the Symposium on the Reality of Scientific Research and its Prospects for Development at Al-Quds Open University, July, Ramallah, Palestine.

-Hassan, TH . (1973) **"Methodology of scientific research for university students"**. Beirut: The Lebanese Book House.

-Ibrahim, A. (1994). "Problems Facing a Beginner Faculty Member at Jordanian Government Universities", **(Unpublished Master Thesis)**, University of Jordan, Amman, Jordan.

-Mujaidel, A; & Shamas, S.(2010). "The obstacles of scientific research in the faculties of education from the point of view of faculty members (field study - Faculty of Education Salalah model), **Journal of Damascus University**, Vol(26), (1 + 2), Damascus.

-Obeidat, T; Adas, A; and Abdul Haq, K. (1998). **"Scientific research, its concept, tools and methods"**. Amman, Jordan: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.

-Sarhan, J. (1997). "Working Paper entitled" Obstacles to Scientific Research in Palestine ", **Palestinian Educational Research and Studies Association, Persa.**

-Shaaban, M. (1997). "A paper entitled" Scientific Research in the Third World with Projections on the Palestinian Reality ", **A Study Day on Research and Graduate Studies, Palestinian Research and Studies Society, Persa.**

-Soldnikov, V.V. (2008). "Problems of Scientific Activity in Institutions of Higher Learning", **Russian Education and Society**. 50(5), P.P.85-95

-Vehvilainen, Senna. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. Scandinavian. **Journal of Educational Research**, 53(2), 185-201.